لعلهم يتفكرون (83)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 30/01/2019

النظام الرقمي الذي نسج منه هذا القرآن..

لم يضعه اللَّه عزّ وجلّ عبثًا في كتابه..

بل لنتدبَّره ونتفكَّر فيه، كما نتفكَّر في معاني كلماته وآياته..

كما نتفكَّر في خلق السماوات والأرض وما بينهما..

وكما نتفكَّر في أنفسنا وفي عجائب صنع الله..

فللأرقام لغتها تمامًا كما للحروف والكلمات..

نستمع إليها من خلال هذا المشهد..

فهذه هي سورة الفاتحة السبع المثاني بين يديك:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

فتأمّل..

الفاتحة هي السبع المثاني، والعدد 14 يساوي 7 × 2

الكلمة رقم 14 من بداية سورة الفاتحة هي كلمة (إِيَّاكَ)!

الكلمة رقم 14 من نهاية سورة الفاتحة هي كلمة (وَإِيَّاكَ)!

العدد 14 هو ترتيب العدد 43 في قائمة الأعداد الأولية!

أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الفاتحة 43 مرّة!

43 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14

مع الانتباه إلى أن كلمة (إِيَّاكَ) لم ترد في القرآن كله إلا في سورة الفاتحة فقط!

تود أن تتأكّد.. تفضّل:

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة

حرف الكاف تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الفاتحة 43 مرّة!

الأمر أعجب من ذلك!

دعني أنتقل بك الآن إلى السورة رقم 43 من بداية المصحف

سورة الزخرف هي السورة التي ترتيبها رقم 43 من بداية المصحف!

هل لديك شك في ذلك؟ حسنًا.. تأمّل:

حرف الألف تكرّر في سورة الزخرف 611 مرّة

حرف الياء تكرّر في سورة الزخرف 223 مرّة

حرف الكاف تكرّر في سورة الزخرف 112 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الزخرف 946 مرّة، وهذا العدد = 43 × 22

الآن ما رأيك في هذه النتيجة؟!

وما رأيك لو أعرض عليك ما هو أعجب منها؟!

تأمّل..

السورة رقم 43 من نهاية المصحف هي سورة الجن

الآن تأمّل..

حرف الألف تكرّر في سورة الجن 232 مرّة

حرف الياء تكرّر في سورة الجن 50 مرّة

حرف الكاف تكرّر في سورة الجن 19 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الجن 301 مرّة، وهذا العدد = 43 × 7

وهذه ما رأيك فيها؟!

تأمّل النمط 43 × 7 وكيف تتجلّى من خلاله (السبع المثاني)!

ولا تنسَ أن 43 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14 أي 7 × 2

قف وتأمّل..

الفاتحة هي السبع المثاني، والعدد 14 يساوي 7 × 2

الكلمة رقم 14 من بداية سورة الفاتحة هي كلمة (إِيَّاكَ).

الكلمة رقم 14 من نهاية سورة الفاتحة هي كلمة (وَإِيَّاكَ).

أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الفاتحة 43 مرّة!

سورة الزخرف هي السورة التي ترتيبها رقم 43 من بداية المصحف!

أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الزخرف 946 مرّة، وهذا العدد = 43 × 22

سورة الجن هي السورة التي ترتيبها رقم 43 من نهاية المصحف!

أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة الجن 301 مرّة، وهذا العدد = 43 × 7

أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورتي الزخرف والجن 1247 مرّة، وهذا العدد = 43 × 29

ولا تنسَ أن 29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة!

تأمّل..

سوف أنتقل بك من سورة الفاتحة إلى السورة التي بعدها مباشرة

فتأمّل معي..

حرف الألف تكرّر في سورة البقرة 4715 مرّة

حرف الياء تكرّر في سورة البقرة 1596 مرّة

حرف الكاف تكرّر في سورة البقرة 832 مرّة

هذه هي أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة البقرة 7143 مرّة!

تأمّل هذا العدد جيِّدًا، فماذا ترى من خلاله؟!

انظر إليه باعتباره عددين هكذا: 43 71

71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

43 هو تكرار اسم نوح في القرآن الكريم!

وحاصل جمع العددين = 114 .. عدد سور القرآن!

أرأيت عظمة النسيج الرقمي القرآني، وكيف أنه يتجاوز قدرات العقل البشري!

تأمّل تنوّع الطرق الرياضية التي تحكم نظم النسيج الرقمي القرآني!

تذكّر معي..

الكلمة رقم 14 من بداية سورة الفاتحة هي كلمة (إِيَّاكَ).

الكلمة رقم 14 من نهاية سورة الفاتحة هي كلمة (وَإِيَّاكَ).

السورة التالية لسورة الفاتحة مباشرة هي سورة البقرة، وترتيبها في المصحف رقم 2

سورة يوسف هي السورة التي ترتيبها رقم 12 في المصحف

وبذلك يمكنك أن تستنتج بسهولة أن مجموع ترتيب سورتي البقرة ويوسف = 14

أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة البقرة 7143 مرّة

أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكرّرت في سورة يوسف 2143 مرّة

تأمّل كيف يتجلّى العدد 43 من خلال تكرار أحرف كلمة (إِيَّاكَ) في السورتين!

الفرق بين مجموع تكرار أحرف كلمة (إِيَّاكَ) في السورتين = 5000

تأمّل هذا العدد جيِّدًا، وتوقّف عنده كثيرًا! فماذا ترى من خلاله؟!

لماذا تجلّى هذا العدد المميّز هنا؟! وما هي علاقة هذا العدد بكلمة (إِيَّاكَ)؟!

هذا العدد يخفي خلفه سرًّا عظيمًا! سر وجودي ووجودك في هذه الدنيا!

هذا العدد ليس له علاقة بكلمة (إِيَّاكَ) ولكن بكلمة أخرى!

ترى ما هي هذه الكلمة! هذه الكلمة هي أهم كلمة في كتاب اللَّه بعد اسم اللَّه!

بل هذه الكلمة التي أعنيها هي ملخص القرآن كلّه!

نعم.. القرآن كلّه يتلخص في كلمة واحدة فقط!

هل عرفت هذه الكلمة؟ إنها الكلمة التي خلقت أنت وأنا من أجلها؟

إنها كلمة (نعبد)! فتأمّل كيف جاءت هذه الكلمة المحورية في حضن (إِيَّاكَ):

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)

كلمة (إِيَّاكَ) الأولى ترتيبها رقم 14 من بداية السورة

وكلمة (إِيَّاكَ) الثانية ترتيبها رقم 14 من نهاية السورة

وجاءت بين الكلمتين (نَعْبُدُ) التي هي محور الفاتحة والقرآن كلّه!

تأمّل الآية مرّة أخرى:

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)

الآية رقمها 5 وجاء بين (إِيَّاكَ) الأولى و(إِيَّاكَ) الثانية 5 أحرف!

الآن هل أجبت عن سؤالك: لماذا تجلّى العدد 5000 من خلال تكرار أحرف (إِيَّاكَ)؟!

الرقم 5 هو عدد أركان الإسلام!

الرقم 5 هو عدد الصلوات المفروضة!

الرقم 5 هو عدد أولي العزم من الرسل!

الرقم 5 هو عدد أوّل ما نزل به الوحي من آيات!

الرقم 5 هو عدد تكرار اسم النبي -صلى اللّه عليه وسلّم- في القرآن!

وهكذا اقتضت حكمة اللَّه سبحانه وتعالى في الرقم 5

ولذلك تأمّل كيف تكرّرت أحرف كلمة "نعبد" في سورة الفاتحة:

الحرف	تكراره في الفاتحة
ن	11
ع	6

ب	4
د	4
المجموع	**25**

مجموع تكرار أحرف كلمة "نعبد" في سورة الفاتحة هو 25، وهذا العدد = **5** × **5**

الأنبياء الذين ذكرهم القرآن عددهم 25

فتأمّل إذًا الآية رقم 25 من سورة الأنبياء:

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (25) الأنبياء

هذه الآية تتحدّث عن الغاية التي أُرسل من أجلها الرسل جميعًا وهي العبادة!!

تأمّلوا كيف يأتي هذا النسيج الرقمي القرآني محكمًا رقما وحرفًا.. لفظًا وعددًا!

هل يستطيع البشر مجتمعين أن يأتوا بمثل هذا النظم القرآني الباهر رقميًّا ولغويًّا؟!

وهل يستطيع أي عاقل أن يدّعي أن هذا القرآن كلام بشر؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).